

٤٠٠ عام على ميلاد رامبرانت

ترجمة / فاروق السعد



يرمي الملاك بالسكين من يده. و في المقابل، يتكشف عمل كارافاكوس في هذا المشهد عن قسوة: يمكنك بشكل خاص سماع صراخ اسحق عندما كان يتلوى وهو في حالة من الرعب بسبب السكين الحادة الموجهة صوبه. كان رامبرانت قد بلغ الرابعة من العمر عندما مات كارافاكوس. لم يغادر قط هولندا، لذلك فإنه لم يرقط أي رسم اصلي له. و لكنه عرف عن كارافاكوس من معلمه بيتر لاستمان، الذي شاهد اعمال كارافاكوس في روما و كان واحدا من العديد من الفنانين الهولنديين الذين ضاهوا صنعة السيد الإيطالي في إبراز التباين بين الضوء والظلام. وفي الوقت الذي قام فيه لاستمان وفنانون هولنديون آخرون ممن تأثروا بكارافاكوس بتقليد أسلوب كارافاكوس إلا أنهم لم يكونوا قط قادرين على الإمساك بمادته العاطفية، كما تبين أعمالهم المقلدة المعروضة هنا. ومن الجهة الأخرى، اخذ رامبرانت فرشة كارافاكوس وهرب بها، محاولا دوما معالجة مسألة كيفية خلق الطبيعة في الرسم. فبالنسبة اليه كان ذلك يعني الاستيلاء على الحياة الداخلية لمواضيعه- لحظات من الإدراك، القرار والتفكير التي تترقب عبر الوجوه وتجعل منها بشرا. وهذا صحيح بشكل خاص في رسمه النساء، اللاتي يفرزن سجية تترك المشاهد في حالة من التخمين. ان لوحة رامبرانت "Bathsheba Bathing" كانت بحد ذاتها شهوة جنسية التي يثيرها جسدها العاري، بل لان عينيك تركزان على وجهها بدلا من جسدها. وعندما تفكر برسالة الملك داود و التي تدعوها لخيانة زوجها، فانك تنظر الى عينها، و يدها وهي تمسك

كارافاكوس، وهو معرض يقام للاحتفال بالذكرى الـ (٤٠٠) لميلاد رامبرانت هذا العام. أردنا ان نحتفل برامبرانت الى جانب فنان يعتقد بانه مماثل له و بانه كان يحمل أفكارا بصرية مشابهة" كما أوضح. كان مكان رامبرانت فخما و ذلك الخاص بكارافاكوس متواضعا، و لكن كلا الفنانين يستخدمان الضوء للتركيز على لحظة إدراك في وجوه وتلميحات المواضيع؛ و كل ما سواه ملقى في الظل. "ان هذا المعرض ليس حول التأثير الفني" كما يقول السي بول. "انه يدور حول الكيفية التي تعمل بها ادعة الفنانين". والنتيجة هي وليمة،

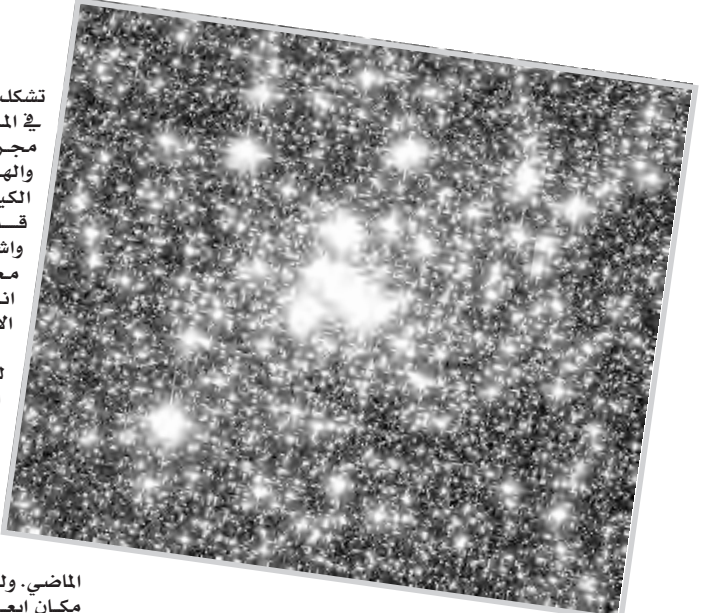
أمضى كلارك عمره في النظر الى الصور التي غالبا ما كانت في صالاته الخاصة. يمتلك الرواق الوطني كل من رسم رامبرانت "Belshazzar's Feast" ورسم كارافاكوس "Supper at Emmaus"، وكلا الرسمين يكشفان اكثر من غيرهما القرابة التي تربط بين نبيلي الباروك. ولغاية الآن، لم يتم عرض هذين العملين جنبا الى جنب أبدا. و لكنه بالنسبة الى دونكان بول، الوصي الأقدم على الرسوم في متحف ريجيك، شكلت اللوحتان نقطة البداية لتنظيم "رامبرانت-



عادة ما كان الناس يتصرفون الحيا رامبرانت و كارافاكوس ومنذ أمد بعيد بشكل متزامن. فلقد أطلق احد كتاب القرن الثامن عشر علما كارافاكوس "رامبرانت ايطاليا"، في حين وصف كاتب آخر الرسام الهولندي علما انه "كارافاكوس وراء الألب". وأشار لورد كلارك، مدير سابق لرواق لندن الوطني، الحيا العلاقة المدهشة، بتحديد استخداميهما الدرامي للضياء و العتمة و الحيا تصردهما ضد القيم الكلاسيكية للحمال.

عناقيد النجوم تخفي اسرار تطور المجموعات النجمية

ترجمة / علاء خالد غزالة



تشكلت في مرحلة مبكرة جدا. في المراحل المبكرة من تطور مجرتنا، يكون الهيدروجين والهيليوم اكثر العناصر الكيميائية وفرة. وحينما قدحت حرارة النجوم واشتعلت فانها انتجت معادن اقل، ومن ثم انضمت الى النجوم من الاجيال التالية. حوله هوقعتا لقد اعطت العناقيد النجمية مؤشرات اولية للفلكيين بان نظامنا الشمسي لم يكن في منتصف مجرة طريق الحليب، كما كان الاعتقاد سائدا في ثلاثينيات القرن الماضي. ولكنه في الواقع -يقع في مكان ابعد من ذلك، بالقرب من الحافة. احد المؤشرات على ذلك يتأتى من ملاحظة ان العناقيد الكروية ليست موزعة بانتظام خلال السماء كما تبدو ليلا.

بينما تكون النجوم ذات اللون البرتقالي او الحمرة اصغر حجما وابدو على النقيض من ذلك، تميل العناقيد الكروية الى ان تكون اقل تغايرا، وتتكون بصورة رئيسة من نجوم ممتة او قديمة جدا، اذ انها احدث من الكون نفسه بضع مئات الملايين من السنين فحسب، والذي يبلغ عمره ١٣,٧ مليار عام. تميل نجوم هذا النوع الى ان تكون اصغر، حيث ان النجوم الكبيرة كلها اما ان تقلصت لتتحول الى اقزام بيضاء. كما تحتوي العناقيد الكروية على الاقزام الحمراء، وهي نجوم صغيرة باهتة يمكن لها ان تستمر في الاحتراق للمليارات السنين.

بولاية نيوجيرسي: تكون جميع النجوم في العنقود على مسافة واحدة عتدا، لذلك يمكنك مقارنة لمعانها بدون ان يتباينك التلق فيما اذا كانت النجمة التي تبدو باهتة هي في الحقيقة شديدة اللمعان ولكنها فقط بعيدة جدا". مفتوحة وكروية تعرف الفلكيون على نوعين من العناقيد النجمية: الكروية والمفتوحة. العناقيد الكروية هي رزم كروية محكمة مكونة من مئات الالاف من النجوم القديمة والتي ولدت في اوائل تشكيل مجرتنا. وعلى النقيض، فان العناقيد المفتوحة تشكلت بصورة غير منتظمة وتتألف من مجموعات نجمية احدث واكثر هشاشة. لقد التقط المنظار هابل مؤخرا اكثر الصور تفصيلا حتى الان NGC265 و NGC290، وهما عنقودان نجميان مفتوحان يبعدان عننا مسافة ٢٠٠,٠٠٠ سنة ضوئية يقعا في السحب المجالاتية الصغيرة، وهي مجرة قزم تدور حول مجرتنا طريق الحليب (درب التبانة). هذه الصور تظهر نسيجا مهلهلا من جمعات نجمية تتباين الوانها من الاحمر الى الازرق. وبينما تكون الالوان متعة للنظر، فانها دلائل مهمة للفلكي يستدل منها على التوزيع العام للنجوم ضمن العنقود. النجوم الزرق هي كبيرة وحرارة جدا،

ناشط تنكر على شكل " حروف " للمطالبة بوقف بيع الحيوانات الحية الى مصر

القاهرة / ا ف ب

حيث قدمت اشربة فيديو يظهر فيها مذبج مصري غير صحي يطارد فيه رجال الحيوانات بعصي حديدية الى ان يسقطوا على الارض. وقال سفير استراليا في القاهرة لوكالة فرانس برس ان "الحكومتين الاسترالية والمصرية تسعيان الى تحسين معاملة الحيوانات حتى يتم استئناف الصادرات في اسرع وقت ممكن". وتستورد مصر خرافا حية من عدة دول من بينها استراليا.

قدم ناشط مدافع عن حقوق الحيوان بعد ان تنكر في شكل حروف باقة ورد الى السفارة الاسترالية في القاهرة للمطالبة بالوقف التام لتصدير الحيوانات الحية الى مصر. وقال مدير منطقة اسيا والمحيط الهادي في مجموعة بيتا (التي تدافع عن حقوق الحيوان) جاسون بيكر "انني اموت من العطش واعاني من ارتفاع حرارة الطقس". واضاف بيكر، الذي كان يرتدي حلة



يوضح ذلك بريور بالقول: "اذا قمت بتسقيط توزيع العناقيد فسوف تكتشف ان جميعها تقريبا تقع في جانب واحد من السماء، وتتركز في مجموعة الرامي او القوس (Sagittarius في سماء الصيف". ولو كانت مجموعتنا الشمسية في منتصف مجرة طريق الحليب، فان العناقيد الكروية يجب ان تظهر بتوزيع اكثر انتظاما في السماء، طالما انها اكثر الاشياء التي تدور حول مركز المجرة شيوعا. كما ان العناقيد الكروية اعطت تلميحاً مبكراً للفلكيين ان تقديرهم لعمر الكون لم يكن دقيقا. فالحسابات التي اعتمدت بناء على ثابت هابل (Hubble Con-stant) اقترحت ان عمر الكون هو بحدود ١٠ مليارات سنة. لكن بعض هذه العناقيد بدأ ان عمره يتراوح بين ١٢ الى ١٥ مليار سنة. يقول بريور: "العناقيد الكروية قديمة وتطمينا حدودا لعمر الكون. لا يمكن ان يكون الكون احدث من اقدم عنقود نجمي".

عنا / موقع Space.com

فيلم " المهمة المستحيلة ٣ " لا يزال في صدارة شبك التذاكر

لوس انجليس / ا ف ب



احتفظ فيلم " المهمة المستحيلة ٣ " بطولته توم كروز بصدارة شبك التذاكر في اميركا الشمالية للاسبوع الثاني على التوالي رغم انطلاخته المخيبة للامال وفق ارقام نشرتها شركة "كزيبيوتور ريليشن" المتخصصة في هذا المجال. وحصد الفيلم الثالث في السلسلة الشهيرة التي تروي مغامرات العميل ايثن هانت مبلغ ٤٢.٥ مليون دولار بين يومي الجمعة والاحد في الولايات المتحدة وكندا ليصل مجموع عائداته الى ٤٨.٦ مليون دولار في اسبوعين وفق المصدر ذاته. لكن رغم ميزانيته الكبيرة البالغة ٥٦١ مليون دولار وقيام الممثل فيليب سيمور هوفمان الحائز جائزة اوسكار لافضل ممثل هذه السنة بدور في الفيلم لم يحصد الفيلم الا على ٧٤.٧ مليون دولار خلال الاسبوع الاول لعرضه في مقابل ٧٥.٨ مليون جمعها الفيلم السابق لتوم كروز في العام ٢٠٠٠. وجمع فيلم "بوسيدن" وهو اعادة لفيلم بروي قصة كارثة غرق هذه السفينة حوالي ٠.٢٢ مليون دولار في اول عرض له وفق المصدر ذاته. وحل في المرتبة الثالثة الفيلم الكوميدي العائلي "ار في" بطولة روبين ويليامز بحصوله على ٩.٥ مليون دولار جامعا ٢٤.٨ مليوناً في ثلاثة اسابيع. وفي المرتبة الرابعة حل فيلم "جاست ماي لوك" بطولة ليندساي لوهان مع ٥.٥ ملايين دولار تلاه فيلم الرعب "ان اميركان هانتينغ" (حوالي ٣.٧ ملايين دولار). وحل في المرتبة السادسة فيلم "يوناييتد ٣٩" حول هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر مع ٣.٦ ملايين دولار متقدما على الفيلم الكوميدي من انتاج استديوهات ديزني "ستيك ايت" مع ٣.٢ ملايين دولار. وحل في المرتبة الثامنة "ايس ايدج: ذي ميلتادون" (ثلاثة ملايين دولار) متقدما على فيلم الرعب "سايلنت هيل" (٢.٢ مليون) وفي المرتبة العاشرة الفيلم الكوميدي العائلي "هوت" (٢.١ مليون).

